

Ontology

The theory of being qua being. For Aristotle, the First Philosophy, the science of the essence of things. Introduced as a term into philosophy by Wolff. The Science of fundamental principles; the doctrine of the categories. Ultimate philosophy, rational cosmology syn; with metaphysics.

ترجمة المصطلح : الأنطولوجيا

هي نظرية الوجود بما هو وجود ، وهي عند "أرسطو" الفلسفة الأولى أو علم ماهيات الأشياء . وأول من أدخل هذا المصطلح إلى الفلسفة هو فولف . والأنطولوجيا هي علم المبادئ الأساسية، أو نظرية المقولات، هي الفلسفة النهائية (المطلقة)، وعلم الكون العقلي، وترادف الميتافيزيقا .

التعليق على مصطلح الأنطولوجيا :

Ontology	(E)
Ontologie	(F,G)
Ontologia	(L)

هي علم الوجود وموضوعه الوجود المحض أو الوجود المشخص وماهيته، أو الموجود من حيث هو موجود، أو الموجود في ذاته مستقلاً عن أحواله وظواهره.

ترجع الكلمة إلى كريستيان فولف Wolff (ت ١٧٥٤م) وهو ألماني عقلاني، ويُعد أول فيلسوف منهجي يُعزى إليه فضل تعميم المصطلحات

Monism

It is the view that there is but one fundamental reality.

It first appeared in Parmenides of Elea; a modern exponent of monism is Spinoza. It is the view that reality is one, there is no separation between god and the world, or between mind and matter, soul and body. Such unique reality may be material or spiritual in origin.

ترجمة المصطلح : الواحدية

هي الرأى القائل بأنه لا يوجد سوى حقيقة أساسية واحدة. ظهرت الواحدية لأول مرة عند بارمنيدس الإيلى ، وأحد ممثلى الواحدية من المحدثين هو سبينوزا .

ترى الواحدية أن الحقيقة واحدة، وأنه لا انفصال بين الاله والعالم أو بين العقل والمادة ، النفس والجسم، مثل هذه الحقيقة الوحيدة (المفردة) قد تكون مادية أو روحية من حيث المنشأ أو الأصل .

التعليق على المصطلح :

- Monism (E)
- Monisme (F)
- Monismus (G)

أولاً : الواحدية : نظرية فلسفية تذهب إلى أن هناك جوهرأ واحداً فقط، أو هي المذهب الذى يرد الكثرة فى الكون إلى الواحد أو المبدأ الواحد الذى هو المادة أو الروح (فولف)، أو الطاقة (أوستفالد)، أو السروح المطلق (هيجل)

الفلسفة فى ألمانيا ، وإدخال ألفاظ جديدة فى اللغة الألمانية مثل Begriff. بمعنى "مفهوم".

فالأنطولوجيا فرع من البحث الميتافيزيقى يهتم بدراسة الوجود ذاته (بمعنى عن طبيعة الموجودات) وتميز بين الوجود الحقيقى "و" المظهر" وتبحث فى الطرق المختلفة التى تنتمى من خلالها الموجودات للمقولات المنطقية المختلفة (الأعداد، الكليات، المجردات..)، كما تبحث فى الافتراضات المختلفة حصول الوجود المجرد أو أى نظرية عن نسق الأفكار .

والأنطولوجيا "عموماً تبحث فى الافتراضات التى تتميز بين "الوجود" و "العدم" أو اللاوجود ، وهو ما نجده عند بارمنيدس وأفلاطون مثلاً، وليبنتر، وكانط فى الحقبة الفلسفية الحديثة.

- مصطلح "المذهب الانطولوجى"

Ontologism	(E)
Ontologisme	(F)
Ontologismus	(G)
Ontologismo	(L)

- معناها : "المذهب الانطولوجى"

وهى تعبر عن الاتجاه إلى دراسة سمات وطبيعة الوجود فى ذاته أو الموجودات فى ذاتها .

- الواحدية هي اتفاق الأشياء في العالم في الباطن رغم اختلافها في الظاهر (برادلي).

- أو الواحدية في العالم التي تجمع بين الله والعالم، والروح والمادة (هكسل Häckel ت : ١٩١٩^(١))

- من معانيها القول بإمكان التوفيق بين المعرفة العلمية والإيمان الديني (لاند)
ثانياً: في سياق الحديث عن علاقة النفس - الجسد هي نظرية واحدية عن علاقة النفس - الجسد ولا تنظر إلى هذه العلاقة من وجهة نظر ثنائية.

ثالثاً: نظرية الواحدية المحايدة Neutral Monism

- Neutral Monism (E)
- Monisme Neutralliste (F)
- Neutraler Monismus (G)

وتوجد في فلسفة وليم جيمس ، وفي النظرية المنطقية عند رسل .
وفقاً لهذه النظرية :

- العقول والأجسام لا تختلف من حيث طبيعتها الداخلية ، والاختلاف بينهما يقع في الطريقة التي ترتب وفقها المادة (المحايدة) المألوفة .
- هذه المادة لاتعبر كياناً واحداً (كالواحدية بالمعنى السابق ذكره) ، وإنما تتركب من كيانات عديدة .

- الواحدية المحايدة عند جيمس :

تقول بالهيوولي ، وهو ليس العقل ، وليس المادة ، ولكنه شيء محايد شامل بالخبرة ، العارف والمعروف جزءان من أجزاءه ، فهو أسبق وأعم من المادة والعقل معاً .

(١) استاذ علم الحيوان بجامعة يينا ، يقول بقانون النشوء والاحياء .

- الواحدية المحايدة عند رسل :

إقتفى رسل خطى جيمس ، وقال مثله بالواحدية المحايدة ، وذهب إلى أن العقل والمادة بمثابة تركيبات منطقية مستمدة من معطيات لاهي بالعقلية ولاهي بالمادية ، ولكنها محايدة ، وهي مادة التجربة تتجمع في تركيب معين ، وتترابط تبعاً لقوانين علم النفس ، وتساعد على تكوين العقول ، ولكنها عندما تترابط تبعاً لقوانين الفيزياء تكون الأشياء .

- هي القول بأن العالم يشتمل على أنواع عديدة من الموجودات ، وهذه الموجودات من حيث تفردا لا يمكن أن تُرد إلى موجود واحد (الواحدية) أو إلى موجودين (الثنائية).

يُميز في مذهب الكثرة بين مذهب الكثرة الجوهرية Substantial Pluralism ، ومذهب الكثرة الكيفية Attributive Pluralism .

المذهب الأول هو القائل بوجود عديد من الجواهر، والمذهب الثاني هو القائل بوجود العديد من الصفات .

- لينتزر : من أتباع مذهب الكثرة الجوهرية؛ ولكن لما كانت موانعات لينتزر جميعاً ذات نوع واحد (النفوس) ، فهو من وجهة النظر الكيفية "واحدى".
ومذهب النرية المنطقية كما طوره رسل ربما يكون أكثر مذاهب الكثرة شيوعاً في تاريخ الفلسفة .

مصطلح الكثرة

- Plurality	(E)
- Pluralité	(F)
- Pluralitas	(L)
- Pluralität	(G)

تقابل الوحدة والكثير يقابل الواحد ولا يفهم أحدهما دون نسبه إلى الآخر.

يوصف الحكم الذي ينطبق على عدد من الموضوعات بأنه حكم أكثرى Plural Judgment .

ويقال للقضية التي سورها لفظ مثل كثير وأكثر مثل : أكثر المصريين عرب إنها "قضية أكثرية" . Pluralitive Proposition .

Pluralism

This is opposed to monism because it holds that reality consists of plurality of separate distinct things, Examples are the philosophies of Ionians, Leibniz and most British empiricistic philosophers.

ترجمة المصطلح : مذهب الكثرة

هو المذهب المقابل للواحدية ، لأنه يعتبر أن الحقيقة تتكون من كثرة من الأشياء المتميزة والمنفصلة .

أمثلة على ذلك : فلسفات الأيونيين ، ولينتزر ، ومعظم الفلاسفة التجريبيين الانجليز .

التعليق على المصطلح :

- Pluralism	(E)
- Pluralisme	(F)
- Pluralismus	(G)

- مذهب الكثرة أو التعددية :

- هو القول بتعدد العناصر التي يتكون منها العالم أو تعدد المبادئ التي هي أصوله وعلة التفاعلة .

- أو هو القول بأن لدينا عن العالم خبرات شخصية متعددة يمنع تمايزها إثبات وحدته ، والكثرة يقابلها الواحدية .

Dualism

The theory which admits two independent and irreducible substances, e.g. the platonic dualism of the sensible and intelligible worlds, the Cartesian dualism of thinking and extended substances, the Leibnizian dualism of the actual and possible worlds, the Kantian dualism of the noumenal and the phenomenal worlds and so on.

ترجمة المصطلح : الثنائية

هي النظرية القائلة بوجود جوهريين مستقلين ، لا يمكن رد أحدهما إلى الآخر. على سبيل المثال الثنائية الأفلاطونية عن العالم المحسوس والعالم العقول، والثنائية الديكارتية عن الجوهر الممتد والجوهر المفكر، والثنائية عند لينتز عن العالم الواقعي (الفعلي) والعالم الممكن، والثنائية الكانطية عن عالم الحقائق (الأشياء في ذاتها) ، وعالم الظواهر .. وهكذا ..

التعليق على مصطلح الثنائية :

- Dualism	(E)
- Dualisme	(F)
- Dualismus	(G)
- duo	(Lat.)

- هي القول بإزدواجية المبادئ المفسرة للكون كثنائية الأضداد .

أو هي كون الطبيعة ذات مبدئين : كالنور والظلمة .

(١) الثنائية في الميتافيزيقا :

- ظهر مصطلح الثنائية أول ما ظهر عند توماس هايد T.Hyde عام ١٧٠٠م بمعنى الثنائية الدينية الخاصة بالخير والشر .

- استخدمها بالمثل بابل Bayle (١٦٤٧-١٧٠٦م) في قاموسه الشهير .
- كما استخدمها لينتز Leibniz (١٦٤٦-١٧١٦م) في التيوديسية Theodicea "رسالة عن العدل الإلهي"
- وبعد فولف Wolff مسئولاً عن استخدامها بالمعنى (السيكرو - فيزيائي) (١٦٧٩-١٧٥٤)

(٢) الثنائية في الإستمولوجيا :

الثنائية في الإستمولوجيا Epistemological D. النظرية القائلة بأنه في الإدراك والذاكرة ، وسائر العمليات المعرفية ثنائية ، وهذه الثنائية المعرفية تقوم على :

١- المضمون أو المعطى الحاضر مباشرة أمام العقل العارف (مثل المعطى الحسي، صور الذاكرة ...)

٢- الموضوع الواقعي المدرك (مثل الشيء المدرك أو الشيء الذي تذكره..)

(٣) الواحدية الإستمولوجية Epistemological Monism

على العكس من ذلك تعرف المعطى المباشر والموضوع المدرك إما عن طريق إدماج المضمون في الموضوع (الواقعية الإستمولوجية Epistemological Realism)

أو عن طريق إدماج الموضوع في المضمون (المثالية الإستمولوجية Epistemological Idealism)

Materialism

A doctrine in Ontology, holding that only matter exists, or that the material world is the only world existent. The universe consists wholly of matter.

Materialism holds also that the universe, is not governed by intelligence, purpose, or final causes, but only caused by material and mechanical processes.

It explains mental processes or events in terms of material causes.

ترجمة المصطلح : المادية

المادية مذهب فى الأنطولوجيا ، مؤداه أن المادة وحدها هي التي توجد، أو أن العالم المادى هو العالم الوحيد الموجود . وأن الكون (العالم) بأسره يتكون من المادة .

تذهب المادية أيضاً إلى أن العالم (الكون) لا يحكمه العقل، أو الغاية ، أو الأسباب النهائية، وإنما هو فقط نتيجة للعمليات المادية والميكانيكية . وتفسر المادية العمليات العقلية أو الأحداث عن طريق العلل المادية.

التعليق على المصطلح :

- | | |
|-----------------|-----|
| - Materialism | (E) |
| - Materialisme | (F) |
| - Materialismus | (G) |

١ - المادية .. :

مصطلح يصف مذهباً مؤداه :

كل ما يوجد إما أن يكون مادة أو يعتمد كلياً على المادة لكي يوجد .

- ينكر الماديون وجود أشياء مثل الجوهر الديكارتي المفكر غير الممتد أو العقل ووجود الروح، واللائكة أو الأروحية بالمعنى الكلاسيكى ، والسبب فى هذا الإنكار أن "المادى" فى تفسيره لظواهر الطبيعة والوعى يفترض أن يقوم بذلك بدون مصادر الموجدات اللامادية مستنداً تماماً على الأشياء المادية، والعلاقات المتبادلة بينها .

صور المادية فى تاريخ الفكر الفلسفى :

١- ظهرت المادية فى تاريخ الفلسفة منذ ديمقريطس وأبيقور اللذين حاولا وصف العمليات الطبيعية، والخبرة الإنسانية من خلال حركة الذرات المادية فى الخلاء .

٢- على الرغم من المعارض الدينية الحتمية للمادية، فقد كان هناك محاولات متعددة لبعث المادية بدأت فى القرن السابع عشر وكانت مرتبطة بالفيزياء وتطورها عند جاليليو ثم عند نيوتن.

٣- قدم هوبز شرحاً وافياً للمذهب المادى، وفيما بعد قدم لامى La Mettrie (١٧٠٥ - ١٧٥١م)، وهولباخ (١٧٢٣ - ١٧٨٩) تفسيراً علمياً خالصاً فى رؤية العالم .

٤- فى العصر الحديث حاول مفكرو الماركسية أن يقدموا الحل لمشاكلهم الفكرية عن طريق ما يُسمى عندهم "بالمادية الجدلية" ومؤداه : المادة تحتوى بحكم طبيعتها الخاصة على تقيضها مما يمثل القوة الدافعة للتغير.

الافتراضات التى تقوم عليها المادية : (٤ افتراضات)

- الافتراض الأول : المادة وحدها هي الموجودة وجوداً حقيقياً وواقعياً، وأنها المكون الأساسى والأصلى للكون.

Spiritualism

Another doctrine in ontology, opposed to materialism .

It maintains that the ultimate reality in the universe is spirit or reason , This spirit or reason is akin to human mind, but pervading the entire universe. Everything is explained by spiritual not material causes. Spiritualism is akin to Idealism which says that nothing exists except infinite and finite spirits . It is also used in religious terminology to emphasize the direct influence of God upon the world.

ترجمة المصطلح : الروحانية (المذهب الروحي)

الروحانية مذهب آخر فى الأنطولوجيا (علم الوجود) يعارض المادية "ويشير إلى أن الحقيقة الأخيرة (النهائية) فى الكون هى الروح أو العقل . هذه الروح أو هذا العقل يماثل العقل الإنسانى ، ولكنه يعم (يتشرب) فى الكون كله، ويُفسر كل شئ عن طريق العلة الروحية لا العلة المادية .

تشبه الروحانية (المذهب الروحي) المثالية القائلة بأنه لا وجود إلا للأرواح المتنامية واللامتناهية، كما تُستخدم أيضاً فى الاصطلاح الدينى للتأكيد على التأثير المباشر لله على العالم .

التعليق على المصطلح :

Spiritualism	(E)
Spiritualisme	(F)
Spiritualismus	(G)
Spiritus (Lat) = Geist	(G)

- ومنها "المذهب النبرى" الذى يرى أن الموجودات الحسية وحدها هى التى توجد وجوداً حقيقياً.

- وأنه لا يوجد شئ فوق طبيعى (المذهب الطبيعى) naturalism كما لا يوجد شئ عقلى.

الافتراض الثانى : أن كل شئ يمكن تفسيره من خلال المادة، والحركة أو المادة والطاقة أو مجرد المادة.

- وأن كل الاختلافات الكيفية تُرد إلى اختلافات كمية.

- وأن المفرضات الوحيدة التى يبحثها العلم هى العلوم الفيزيائية أو المادية.

الافتراض الثالث : (يدور حول معنى القيم)

- أن الثروة ، والملاذات الحسية إما أن تكون القيم الوحيدة أو أعظم قيم يمكن أن يبحث عنها الإنسان أو أن يسعى إلى تحقيقها.

الافتراض الرابع : (يدور حول تفسير التاريخ الإنسانى)

- أن الأفعال الإنسانية ، والتغير الحضارى يتحدد فقط أو غالباً عن طريق العوامل الاقتصادية (الخنمية الاقتصادية).